

مجلس التنمية الصناعية

الدورة السابعة والأربعون

فيينا، ١-٣ تموز/يوليه ٢٠١٨

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن مساهمة اليونيدو في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد أعدت هذه الوثيقة تماشياً مع قراري المؤتمر العام م ع-١٥/ق-١ وم ع-١٦/ق-٢، ووفقاً لاستنتاج لجنة البرنامج والميزانية ٦/٢٠١٦ والفقرة الفرعية (هـ) '١' من مقرر المجلس م ت ص-٤٤/م-٩، حيث طُلب إلى المدير العام والأمانة تعزيز الحوار والتواصل مع ممثلي الدول الأعضاء بشأن مساهمة اليونيدو في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى (المنتدى السياسي). ويستند هذا التقرير إلى معلومات محدثة مقدمة من المدير العام بشأن تنفيذ إعلان ليما الوارد في الوثيقة GC.16/7، التي تقدم خطة عمل لدعم ورصد التقدم المحرز صوب تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، كخطوة ملموسة في متابعة العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية ذات الصلة بالصناعة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



أولاً - لمحة عامة

- ١- يوفر الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ الإرشاد الاستراتيجي لليونيدو لإنجاز الولاية المسندة إليها بشأن تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. كما يجسد الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ الرؤية الطويلة المدى للدول الأعضاء في اليونيدو، كما وردت في إعلان ليما لعام ٢٠١٣.^(١)
- ٢- وإن أهداف التنمية المستدامة مترابطة بطبيعتها، كما أن الهدف الإداري للإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠١٨-٢٠٢١ المتمثل في تحقيق التكامل والتوسع يمكن المنظمة^(٢) من ضمان إحراز التقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ثانياً - المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي

- ٣- على الصعيد العالمي، وفي إطار متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، قدّمت اليونيدو من خلال عملها مع المجلس إسهامات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ الذي يتمحور حول موضوع "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وقد بينت الإسهامات التي قدّمتها المجلس إلى المنتدى السياسي في عام ٢٠١٩ الأهمية الحيوية التي تتسم بها أهداف التنمية المستدامة المستعرضة ٤ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٦ و ١٧ في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، والعكس بالعكس. وتضمنت بعض الرسائل الموجهة الرئيسية ما يلي:
- (أ) أن التنمية الصناعية وسيلة للحد من الفقر من خلال إتاحة فرص كسب الدخل للفقراء. وأن الوظائف الصناعية تتيح فرصاً أكبر لتحسين المهارات وتوفير قدرات أكبر من الأمن الوظيفي والمزايا الوظيفية، وخصوصاً للنساء والشباب؛
- (ب) أن الصناعة مصدر رئيسي للحلول العملية في مواجهة التحديات الإنمائية العالمية، وأن هناك حاجة إلى تكييف هذه الحلول وتوسيع نطاقها وتنفيذها بوتيرة من شأنها أن تكفل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي؛
- (ج) أن الحلول الرقمية المستجدة فيما يخص الرابطة المحورية بين الطاقة والمياه والغذاء تمكن من وضع نماذج جديدة للأعمال في القطاع الصناعي، وفي الوقت نفسه، تساعد في زيادة القدرة على الصمود أمام الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ. وتساعد التكنولوجيات الرقمية على تعزيز أساليب الإنتاج الأكفأ في استخدام الموارد والارتقاء بالمعايير البيئية في الصناعات.
- ٤- وسوف يُعقد مؤتمر قمة بشأن أهداف التنمية المستدامة يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في إطار الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة برعاية المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وهذا هو أول مؤتمر قمة للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة منذ اعتماد خطة التنمية

(١) الفقرة ١ من إعلان ليما لعام ٢٠١٣.

(٢) التكامل والتوسع في الفعالية التنظيمية لليونيدو (المستوى ٤) وفعالية إدارة البرامج (المستوى ٣) على نحو تسلسلي يؤدي إلى تحقيق النتائج القطرية بدعم من اليونيدو (المستوى ٢) والمساهمة في نتائج التنمية العالمية (المستوى ١).

المستدامة لعام ٢٠٣٠ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. ويهدف المؤتمر إلى إجراء استعراض شامل للتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.^(٣)

ثالثاً - دعم الإنجازات المحققة نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٥- تواصل اليونيدو الاضطلاع بولايتها ودورها في تعهد قاعدة البيانات العالمية للإحصاءات الصناعية. واليونيدو، بصفتها الوكالة المسؤولة عن المؤشرات الستة المتصلة بالصناعة في إطار الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، تدعم عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بأهداف التنمية المستدامة بغية التعجيل بعملية استعراض المؤشرات. وفي عام ٢٠١٨، نجحت اليونيدو في إعادة تصنيف اثنين من مؤشرات الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة برفعهما إلى المستوى الثاني، ومن ثم إخلاء مسؤولية اليونيدو من جميع مؤشرات المستوى الثالث التي كانت موكلة إليها في السابق. وتشارك المنظمة في الأفرقة المشتركة بين الوكالات وأفرقة الخبراء المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة عن طريق العمل المتواصل مع المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الدولية بشأن تنفيذ مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، عقدت اليونيدو حلقات عمل إقليمية في الاتحاد الروسي وتايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. كما قدمت الدعم وبناء القدرات لدول أعضاء، منها كمبوديا والكويت، بشأن تصميم خططها واستراتيجياتها للتنمية الصناعية على نحو يتواءم مع أهداف التنمية المستدامة.

٦- وفي سعي اليونيدو إلى تنفيذ ولايتها المتمثلة في تعزيز وتعجيل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، طوّرت مجالات من الخبرة وحافطة من الأنشطة المحددة التي تسهم في تحقيق طائفة متنوعة من أهداف التنمية المستدامة. وتتعهد المنظمة منصة للبيانات المفتوحة^(٤) تتتبع النسبة المئوية المكرّسة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة من جملة أنشطة التعاون التقني التي تنفذها اليونيدو عند أي نقطة زمنية محددة.

٧- وتعمل اليونيدو أيضاً على تفعيل ما مجموعه ١٠ برامج للشراكة القطرية،^(٥) تشمل بلداناً متوسطة الدخل ومن أقل البلدان نمواً على حدٍ سواء. ويتيح النهج المتكامل المتبع في برامج الشراكة القطرية تنفيذ برامج فعّالة ويدعم توسيع نطاق التأثير الإجمالي الناتج عن عمل المنظمة. وتعمل اليونيدو من أجل تعزيز مساهماتها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ عن طريق تنقيح برامجها القطرية ومواءمة الخدمات البرنامجية التي تقدمها مع أهداف التنمية المستدامة. ويجري العمل حالياً على إدماج السمات الرئيسية لبرامج الشراكة القطرية في عملية إعداد برامج اليونيدو القطرية

(٣) بالإضافة إلى مؤتمر القمة بشأن أهداف التنمية المستدامة، سوف تُعقد عدّة اجتماعات أخرى رفيعة المستوى بالتزامن مع الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك قمة العمل المناخي التي دعا إليها الأمين العام، والحوار الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية.

(٤) انظر الوثيقة IDB.46/CRP.5، القسم الثالث.

(٥) إثيوبيا وبيرو ورواندا وزامبيا والسنغال وقيرغيزستان وكمبوديا وكوت ديفوار ومصر والمغرب اعتباراً من نيسان/أبريل ٢٠١٩.

وتنفيذها. وتتواءم برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية لليونيديو مع أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٨- وسوف يظلُّ تعزيز التعاون وإقامة الشراكات الجديدة هو النهج الأساسي المتَّبَع من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبالإضافة إلى التعاون مع الحكومات والسلطات المحلية، تتعاون اليونيديو مع القطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات المتعددة الأطراف، مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشمل الأمثلة على التعاون الفعَّال بين الجهات المعنية المتعددة ومشاركة القطاع الخاص العمل الذي يضطلع به مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، الذي تشارك في استضافته اليونيديو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة (GN-SEC)، والبرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة (GCIP).

٩- وإذ تدرك اليونيديو منجزات التقدُّم المحرزة في مجال التكنولوجيات الرقمية المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة، وتأثيرها المتواصل على التصنيع بوصفه محرِّكاً للتنمية والرخاء المشترك، فإنَّها توفِّر منتديات لتبادل المعارف وتطوير المشاريع بغية تيسير وضع السياسات والاستراتيجيات الرامية إلى كفالة عدم تخلُّف أحد عن الركب عند نشر التكنولوجيات الرقمية. وتشارك اليونيديو بنشاط في منتديات مثل مؤتمر القمة العالمي المعني بالصناعات التحويلية والتصنيع ومعرض هانوفر، وهما مثالان على منتديات تبادل المعارف.

١٠- وقد عززت اليونيديو جهودها الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيدين البرنامجي والتنظيمي على السواء. وتتعاون اليونيديو مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تنفيذ برنامجين رئيسيين يهدفان في المقام الأول إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما أفضى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى إعداد مذكرة إرشادية بشأن المساواة بين الجنسين في مجال التحوُّل إلى استخدام الطاقة المستدامة. وخلال الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة، عُقد حدثان جانبيان بشأن '١' المرأة والرقمنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ '٢' الأبعاد الجنسانية للبنى التحتية في قطاعي الطاقة والصناعة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتعاونت اليونيديو أيضاً مع المنظمات الكائنة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من أجل المشاركة في تنظيم الحدث المعنون "الرجال كأمناء للمساواة بين الجنسين" للاحتفال باليوم الدولي للمرأة في عام ٢٠١٩.

١١- ومن الناحية التنظيمية، جرى تدعيم العمليات الداخلية بغية تعزيز الفعالية التنظيمية والمساهمة في فعالية البرامج بهدف تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، كما يلي:

(أ) بلغ إجمالي الأموال المحشودة في عام ٢٠١٨ مستوى غير مسبوق قدره ٢٧٣,٥ مليون دولار. وبذلت جهود كبيرة بهدف التعاون مع آليات تمويل العمل المناخي والمؤسسات المالية وقطاع الأعمال والمجتمع المدني من أجل الاستفادة من الموارد البشرية والتقنية والسياسية والمالية المتاحة بهدف تحقيق نتائج التنمية القابلة للتوسيع والمستدامة؛

(ب) يجري حالياً تنفيذ استراتيجية مشاركة قطرية تهدف إلى تمكين المشاركة المنظمة مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مع التركيز بوجه خاص على الدول الأعضاء في اليونيدو. وتسلط استراتيجية المشاركة القطرية الضوء على أوجه مساهمة التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك أهميتها لأولويات المساعدة الإنمائية الرسمية في البلدان. وحتى نيسان/أبريل ٢٠١٩، انضمت أنتيغوا وبربودا وولايات ميكرونيزيا الموحدة إلى عضوية اليونيدو، مما زاد عدد الدول الأعضاء في اليونيدو إلى ١٧٠ دولة عضواً؛

(ج) يشمل العمل مع الدول الأعضاء في اليونيدو عقد جلسات إحاطة ومشاورات دورية تتناول طائفة من المواضيع ذات الصلة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتشمل هذه المواضيع الالتزامات المتعلقة بمبادرة الشفافية في اليونيدو، وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا؛

(د) عززت الجهود المتواصلة والناشطة بشأن المناصرة والتواصل التي تبذلها مكاتب اليونيدو في بروكسل وجنيف ونيويورك، والمشاركة في الحوار الحكومي الدولي والحوار فيما بين الوكالات، من المكانة الاستراتيجية لعمل اليونيدو الذي يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك الأهداف ١ و ٢ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٧ من أهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لذلك العمل، يظل المجتمع الدولي على وعي باستمرار المسائل المتعلقة بالهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، وأوجه ترابطه مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وقد نجحت اليونيدو أيضاً في إدراج التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في إطار مبادرة المعونة لصالح التجارة، مع تسليط الضوء على مساهمتها في التنوع الاقتصادي وتوفير فرص العمل، وتعزيز التعاون مع الوكالات الكائنة في جنيف، سواء التابعة للأمم المتحدة أو غير التابعة لها، بما في ذلك منظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وبالإضافة إلى ذلك، أفضى التواصل مع المؤسسات الكائنة في أوروبا، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، إلى الحصول على تمويل من المفوضية الأوروبية من أجل '١' مشاريع اليونيدو الجاري تنفيذها (١٨١,٩ مليون دولار) و'٢' المشاريع الجاري إعدادها (بجوالي ١,٠٧ مليون دولار)؛

(هـ) حدث مؤشر اليونيدو للمساواة بين الجنسين من أجل رصد الموارد المالية المخصصة للمشاريع التي تشتمل على أنشطة ذات صلة بنوع الجنس، بالإضافة إلى زيادة دقة قياس مساهمات اليونيدو البرنامجية في الهدفين ٥ و ٩ من أهداف التنمية المستدامة؛

(و) منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تُصدر اليونيدو منشورات شهرية في إطار المبادرة الدولية للشفافية في المعونة بهدف توفير المعلومات والدعم للجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(ز) يُنفذ حالياً برنامج تدريبي شامل يهدف إلى تمكين موظفي اليونيدو من الارتقاء بمهاراتهم التقنية وكفاءاتهم العامة، بما في ذلك في المجالات الناشئة المتصلة بالتنمية الصناعية.

رابعاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

١٢- لعلّ المجلس يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.